

## واشنطن تحضّ على «وقف فوري» للتصعيد التركي شمالي سوريا



واشنطن: (أ.ف.ب)

دعت الولايات المتحدة، الخميس، إلى «وقف فوري للتصعيد» شمالي سوريا، حيث تنفّذ تركيا منذ نهاية الأسبوع ضربات جوية طالت عشرات المواقع في مناطق نفوذ القوات الكردية التي تعد واشنطن داعمتها الرئيسية. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس لصحفيين: «تحضّ الولايات المتحدة على وقف فوري للتصعيد شمالي سوريا. نشعر بقلق بالغ إزاء الأعمال العسكرية الأخيرة التي تُزعزع استقرار المنطقة وتعرّض المدنيين والأفراد الأمريكيين للخطر».

وتابع: «نتفهم أن لدى تركيا مخاوف أمنية مشروعة في ما يتعلق بالإرهاب. لكننا في الوقت ذاته، عبرنا باستمرار، عن مخاوفنا الجديّة إزاء تأثير التصعيد في سوريا» على مواجهة «تنظيم داعش الإرهابي وعلى المدنيين على جانبي الحدود».

وتشنّ تركيا منذ، فجر الأحد، حملة جوية ضد المقاتلين الأكراد في سوريا والعراق قالت إنها تأتي رداً على هجوم بعبوة ناسفة في 13 من تشرين الثاني/نوفمبر في إسطنبول أوقع ستة قتلى، واتهمت حزب «العمال» الكردستاني الناشط

شمالى العراق، ووحدات «حماية الشعب الكردىة»، العمود الفقرى لقوات «سورىا اللىمقراطىة»، بالوقوف خلفه. ونفى الطرفان الكردىان أى علاقة لهما.

وشكلت القوات الكردىة رأس حربة فى قتال تنظيم «داعش» الإرهابى فى سورىا، بدعم مباشر من تحالف دولى بقيادة واشنطن.

ونفذت تركيا عشرات الضربات الجوية على مناطق سيطرة قوات «سورىا اللىمقراطىة» شمالى وشمال شرقى سورىا، طالت نقاطاً عسكرية ومنشآت نفط وغاز ومحيط مخيم يؤوى عشرات الآلاف من النازحىن وأفراد عائلات تنظيم «داعش».

وطال القصف التركى كذلك، قاعدة مشتركة بين قوات «سورىا اللىمقراطىة» والتحالف الدولى، ما عرّض «قوات وأفراداً أمريكىىن للخطر»، وفق ما أعلنت القيادة المركزية للجىش الأمريكى. كما استهدفت أنقرة مكتباً لقوات «سورىا اللىمقراطىة» داخل قاعدة روسىة.

وجدّد الرئيس التركى رجب طىب أردوغان الكلام عن عملية برىة محتملة فى سورىا، بينما دعا القائد العام لقوات «سورىا اللىمقراطىة» مظلوم عبدى، موسكو وواشنطن، إلى التدخل لمنع التصعید. وحذّر الكرملىن تركيا من «زعزعة الاستقرار» فى المنطقة.